

عرض كتاب: " أخطاء الكتابة الأكاديمية في الرسائل وأطروحات العلمية نماذج واقعية .. رؤية تحليلية تقويمية "

ناليف:

أ.م.د/ محمد فاروق حمدي محمود

أستاذ تعليم اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا.

الناشر: دار شهر زاد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٢٣م



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَصْلِي وَأَسْلَمٌ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْمَعْلَمِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم)، وبعدُ :

فقد جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب من خلال المراجعة اللغوية والأسلوبية التي قام بها المؤلف طوال خمس عشرة سنة أو يزيد لعدد كبير من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في كليات: التربية، والتربية النوعية، والتربية الفنية، والآداب، والتربية للطفولة المبكرة، والفضون الجميلة، والسياحة والضيافة، والحقوق، والدعوة الإسلامية، ودار العلوم.

مجلة فصلية..نصدها رابطة التربويين العرب

وقد لاحظ المؤلفُ شيوعَ كثيرٍ من الأخطاءِ والمآخذِ في الكتابةِ الأكاديميةِ لتلك الرسائلِ والأطروحاتِ، منها: أخطاءٌ متعلقةٌ بالصِّحَّةِ اللغويَّةِ صرفاً ونحواً وتركيباً وإملاءً، وأخطاءٌ في كتابةِ الفقراتِ والتسلسلِ المنطقي، وكثافةِ الاقتباساتِ مع غيابِ شخصيَّةِ الباحثِ، وضعفُ الأدلَّةِ والحججِ المستندِ إليها، وقِدَمُ الدرَّاساتِ السَّابِقةِ التي يتمُّ الاعتمادُ عليها في إثباتِ مشكلتِ البحثِ، وكذلك افتقارُ الترابطِ المنطقي في عرضِ متغيَّراتِ البحثِ، وافتقارُ المعنى في كثيرٍ من الفقراتِ المترجمة، وعدمُ ارتباطِ التعقيباتِ بما يسبقها من مادةٍ مقدِّمة، والإسهابُ في عرضِ الخلفيَّةِ النظريَّةِ دون وجودِ فلسفةٍ واضحةٍ لعرضها، ولا إفاداتٍ إجرائيَّةٍ منها في تلك البحوثِ، فضلاً عن العموميَّةِ والغموضِ في تعبيراتِ بعضِ الباحثين، وكذلك استخدامُ الأساليبِ الأدبيَّةِ والخطابيَّةِ في الكتابةِ.

انطلاقاً ممَّا سبقَ، فإنَّ الباحثينَ الجادِّينَ يحتاجونَ إلى تبصيرهم بخصائصِ الكتابةِ الأكاديميَّةِ ومهاراتها بشكلٍ تطبيقي عملي، فإنَّه مهما تباينت تخصصاتهمُ العلميَّة، واختلفت موضوعاتُ بحوثهم ومناهجها، تبقى الكتابةُ الأكاديميَّةُ القاسمَ المشتركَ الذي تجبُ مراعاته من جميعِ الباحثينَ وفي جميعِ التخصصاتِ.

وقد حرصتُ في فصولِ هذا الكتابِ على ألاَّ أزهقَ القارئُ بالمعرفةِ النظريَّةِ إلا وظيفياً، أي أعرِّضُ منها ما يجبُ عليه الوعي به مدعومةً بكثيرٍ من النماذجِ والنصوصِ الواقعيَّةِ من رسائلِ الماجستير والدكتوراه، وبصورةٍ ممثِّلةٍ لمختلفِ فصولِ الرسائلِ، مع تحليلِ تلكِ النماذجِ والنصوصِ ونقدها، وبيانِ صوابها من خطئها، كما حرصتُ على أن يكونَ الكتابُ شائقاً في عرضِ مادتهِ، وممتعاً في أسكوبه، وملائماً لجميعِ مستوياتِ الباحثينَ سواءً الذين قطعوا شوطاً أو أشواطاً في بحوثهم، أم الذين لا يزالون على أولى عتباتِ البحثِ العلميِّ.

ويشتملُ الكتابُ على ستة عشرَ فصلاً، بيَّنتُ فيها محتوياتها فيما يلي:

• الفصل الأول. مقدمة في الكتابة الأكاديمية.

- أولاً - ماهية الكتابة الأكاديمية.
- ثانياً - أهمية الكتابة الأكاديمية.
- ثالثاً - مهارات الكتابة الأكاديمية.
- رابعاً - خصائص الكتابة الأكاديمية.
- خامساً - مراحل الكتابة الأكاديمية.
- سادساً - تناقضات الكتابة الأكاديمية.

• الفصل الثاني. الأخطاء الصرفية في الكتابة الأكاديمية.

- أولاً - الخطأ في استعمال (الواحد) مكان (الهادي)، و(الواحدة) مكان (الهادية).
- ثانياً - من أخطاء استعمال الأزمنة.
- ثالثاً - من أخطاء استعمال المصادر.
- رابعاً - من أخطاء الوصف بـ (اسم الفاعل):
 - (١) اسما الفاعل: هام ومهم.
 - (٢) اسما الفاعل: صاغية ومصنعية.

- (٣) اسما الفاعل: لافِت ومُلْفِت.
- (٤) اسما الفاعل: قاصِر ومقتصِر.
- (٥) اسم الفاعل من الفعل (سَوَّف) بفتح السَّيْن وتشديد الواو المفتوحة.
- ◀ خامساً - من أخطاء الوصف بـ (اسم المفعول):
- (١) اسمُ المفعول من الفعل (استدَام).
- (٢) اسمُ المفعول من الفعل (دَعِم).
- (٣) اسمُ المفعول من الفعل (حَكَم) بتشديد الكاف.
- (٤) صوغُ اسمِ المفعول على (مَجْهَلَة) بدلا من (مَجْهُول).
- (٥) صوغُ اسمِ المفعول من الثلاثي المعتل العين الأجوف.
- ◀ سادساً - من أخطاء التذكير والتأنيث:
- (١) معاملة كلمة (سِنَّ) معاملة المذكر في نحو قولهم: (سِنَّ مَبْكِر).
- (٢) عدمُ المطابقتِ في التذكير والتأنيث:
- (أ) استعمالُ (أحد) في مَوْضِع (إحدى)، والعكس.
- (ب) تذكيرُ ما حقه التأنيث، وتأنيثُ ما حقه التذكير.
- (ج) عدمُ مطابقتِ الوصفِ من العددِ في جزأيه لموصوفِهِ من حيثُ التأنيث.
- (٣) التذكيرُ والتأنيثُ في ألقابِ المناصبِ والأعمالِ.
- ◀ سابعاً - من أخطاء التثنية:
- (١) تثنيةُ (جزء) على (جزئين).
- (٢) تثنيةُ (دَوْرَة) على (دَوْرَي).
- (٣) تثنيةُ (أخرى) على (أخرتين)، و(دَعْوَى) على (دَعْوَتَيْن).
- ◀ ثامناً - من أخطاء الجموع وما يُسَوَّغُ في هذا الباب:
- (١) جمعُ (مدير) على (مدراء).
- (٢) جمعُ (موضوع) و(مشروع) على (مواضيع) و(مشاريع)...
- (٣) جمعُ (شَهْر) على (شُهُور) جمعُ تكسيرٍ للقلبة، ونحوه.
- (٤) جمعُ (أَمّ) على (أُمَّهَات) لغير العاقلِ.
- (٥) جمعُ (طريقة) على (طُرُق).
- (٦) جمعُ (مشكلة) على (مشاكل).
- (٧) جمعُ (شكوى) على (شكاوي) بالياء.
- (٨) جمعُ (أثر) على (أثار) بالهمز، وما يماثلها.
- (٩) جمعُ الفعلِ مع فاعله الجمع، وتثنيةُ الفعلِ مع فاعله المثنى.
- ◀ تاسعاً - من أخطاء النَّسَبِ وما يُسَوَّغُ في هذا الباب:
- (١) النَّسَبُ إلى الاسمِ المختومِ بتاءِ التأنيثِ، والمختومِ بهمزة.
- (٢) النَّسَبُ إلى الفاظِ العقودِ.
- (٣) النَّسَبُ إلى كلمة (شَفْتَة).

(٤) النَّسْبُ إِلَى مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلَتَا) وَ(فُعَيْلَتَا).
عاشراً - إهمال ضبط بعض الكلمات بالشكل في الرسائل والأطروحات.

• الفصل الثالث. الأخطاء النحوية في الكتابة الأكاديمية.

- أولاً - استخدام اسم الإشارة دون وجود المشار إليه.
- ثانياً - الخطأ في كتابة الاسم المنقوص.
- ثالثاً - الخطأ في كتابة جمع المذكر السالم والمثنى عند الإضافة.
- رابعاً - الخطأ في كتابة (كلا) - (كلتا).
- خامساً - أخطاء في كتابة صيغ منتهى الجموع.
- سادساً - الخطأ في كتابة الجملة الواقعة بعد الواو الاستئنافية وفائها.
- سابعاً - الخطأ في كتابة (إن) وأخواتها.
- ثامناً - فتح همزة (أن) في موضع كسرهما، والعكس.
- تاسعاً - الخطأ في كتابة الفاعل.
- عاشراً - الخطأ في كتابة نائب الفاعل الذي يلي بعد اسم المفعول.
- حادي عشر - الخطأ في كتابة (خبر كان) وأخواتها.
- ثاني عشر - الخطأ في كتابة خبر فعل المقاربة (كاد).
- ثالث عشر - الخطأ في كتابة المفعول به.
- رابع عشر - الخطأ في كتابة المفعول به الثاني.
- خامس عشر - أخطاء في كتابة الأعداد.
- سادس عشر - الخطأ في كتابة المضاف والمضاف إليه.
- سابع عشر - الخطأ في كتابة الفعل المضارع المجزوم.
- ثامن عشر - أخطاء في كتابة الاسم المغطوف.
- تاسع عشر - كتابة التوكيد بـ (النفس والعين).
- عشرون - الخطأ في استخدام (لا) النافية.

• الفصل الرابع. الأخطاء المتعلقة بكتابة الضمائر في الكتابة الأكاديمية.

• الفصل الخامس. الأخطاء الإملائية في الكتابة الأكاديمية.

- أولاً - الأخطاء الكتابية التي مرجعها صوتي.
- ثانياً - أخطاء كتابة الهمزة المتعلقة بـ :
(١) رسم الهمزة في أول الكلمة (القطع والوصل).
(٢) رسم الهمزة في وسط الكلمة (المتوسطة).
(٣) رسم الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة).
- ثالثاً - الخطأ في موضع رسم التنوين في حالة النصب.
- رابعاً - أخطاء في كتابة الألف اللينة المقصورة والطويلة :

- (١) موسيقى - موسيقا.
- (٢) بدا - بدى، غدا - غدى، دعا - دعى، خُطى - خُطا، ونحوها.
- (٣) تنقيط الألف اللينة المقصورة، وإهمال تنقيط الياء في آخر الكلمة.
- ◀ خامساً - أخطاء في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة).
- ◀ سادساً - عدم حذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سُبقت بحرف جر.
- ◀ سابعاً - الخلاف حول إثبات ألف (مائة) وحذفها.
- ◀ ثامناً - تركيب الأعداد من ثلاث إلى تسع مع (مائة).
- ◀ تاسعاً - زيادة الألف بعد: الواو الأصلية، وواو جمع المذكر السالم المضاف، والملحق به المضاف.
- ◀ عاشراً - إثبات الألف وعدم حذفها من كلمتي (ابن) و(ابنت).
- ◀ حادي عشر - علامات الترقيم وأخطاء الباحثين فيها.
- ◀ ثاني عشر - أخطاء كتابية عامة في الرسائل والأطروحات.

• الفصل السادس. المسائل المتعلقة بكتابة الفقرة في الكتابة الأكاديمية.

- ◀ المسألة الأولى - الاستهلال غير المنطقي للفقرة.
- ◀ المسألة الثانية - بدء الفقرة بـ (خلاصة القول) وما يماثلها، وتوثيقها.
- ◀ المسألة الثالثة - اشتغال الفقرة الواحدة على أكثر من فكرة.
- ◀ المسألة الرابعة - عرض الفكرة الواحدة في فقرتين منفصلتين دون داع للفصل.
- ◀ المسألة الخامسة - اللبس المعنوي في العلاقة بين الجمل داخل الفقرة الواحدة.
- ◀ المسألة السادسة - استخدام الحرف (أو) في غير موضعه في متن الفقرة.
- ◀ المسألة السابعة - استخدام كلمات قطعية الدلالة في كتابة الفقرة.
- ◀ المسألة الثامنة - افتقاد التسلسل المنطقي في كتابة فقرات البحث.

• الفصل السابع. انصاف التعبير الكتابي الأكاديمي بالعمومية والفموض.

- ◀ أولاً - نماذج أنصفت بالعمومية في الرسائل والأطروحات، وتحليلها.
- ◀ ثانياً - تعبيرات عامة منقولة من الأدبيات إلى الرسائل والأطروحات.
- ◀ ثالثاً - المقصود بالعمومية الفقرة الأولى في تقرير البحث.
- ◀ رابعاً - الأمثلة التوضيحية في الكتابة الأكاديمية.

• الفصل الثامن. استخدام الأسلوب الأدبي في الكتابة الأكاديمية.

• الفصل التاسع. التكرار في الكتابة الأكاديمية.

- ◀ أولاً - تكرار الجمل والعبارات بلفظها أو بمعناها.
- ◀ ثانياً - تكرار (كلمة) في التركيب اللغوي الأكاديمي.
- ◀ ثالثاً - تكرار (بين) في التركيب اللغوي الأكاديمي.
- ◀ رابعاً - تكرار الأرقام والبيانات الكمية المتضمنة بالجداول بدءاً من تحليلها.
- ◀ خامساً - تكرار الأسباب والعلل المفسرة لنتيجة علمية.

- ◀ سادساً - تكرارُ كلماتٍ بعينها فيما يُعرَفُ بـ (الكلمات اللوازم).
- ◀ سابعاً - استخدامُ الاختصاراتِ في الكتابةِ الأكاديمية.

- **الفصل العاشر. الاستغناء عن ذكر المعلوم بالضرورة في الكتابة الأكاديمية.**
- **الفصل الحادي عشر. عدج دلالة التعبيرات الكتابية على مدلول بعض المصطلحات.**

- ◀ أولاً - مصطلحُ (المُلاحَظَة).
- ◀ ثانياً - مصطلحُ (المُروَنة).
- ◀ ثالثاً - مصطلحُ (مجتمع البحث أو الدرّاست).
- ◀ رابعاً - مصطلحُ (التعريف الإجرائي).
- ◀ خامساً - مصطلحُ (الطريقة المعتادة).
- ◀ سادساً - مصطلحاً (الأبجدية والهجائية).

- **الفصل الثاني عشر. شخصية الباحث في الكتابة الأكاديمية.**

- ◀ أولاً - شخصية الباحث بين الواقع والمأمول.
- ◀ ثانياً - صنُوفُ الباحثين حيال مفهوم الشخصية البحثية.
- ◀ ثالثاً - متحى الإطارِ الذاتي وشخصية الباحث.
- ◀ رابعاً - الكيفية الإجرائية لإبراز شخصية الباحث في فصل الدرّاسات السابقت.
- ◀ خامساً - شخصية الباحث .. والاندفاع الوجداني في الكتابة الأكاديمية.
- ◀ سادساً - ضمائر المتكلم .. وشخصية الباحث.

- **الفصل الثالث عشر. نعدية الأفعال في الكتابة الأكاديمية.**

- ◀ أولاً - (أثّر على الشّيء) أم (أثّر في الشّيء) ؟
- ◀ ثانياً - (أثبتت كذا) أم (أثبتت على كذا) ؟
- ◀ ثالثاً - (أجاب عن) أم (أجاب على) ؟
- ◀ رابعاً - (استبدل القديم بالجديد) أم (استبدل الجديد بالقديم) ؟
- ◀ خامساً - (استند إلى كذا) أم (استند على كذا) ؟
- ◀ سادساً - (استمع إلى كذا) أم (استمع لكذا) ؟
- ◀ سابعاً - (أشار إلى كذا) أم (أشار كذا) أم (أشار بأن كذا) ؟
- ◀ ثامناً - (أضاف كذا إلى كذا) أم (أضاف كذا على كذا) ؟
- ◀ تاسعاً - (اعتذر لفلان) أم (اعتذر إلى فلان) ؟
- ◀ عاشراً - (اعتاد كذا) أم (اعتاد علي كذا) ؟
- ◀ حادي عشر - (أكد كذا) أم (أكد على كذا) أم (أكد بأن كذا) ؟
- ◀ ثاني عشر - (تخرّج من الجامعة) أم (تخرّج في الجامعة) ؟
- ◀ ثالث عشر - (تعرف الشّيء) أم (تعرف على الشّيء) ؟
- ◀ رابع عشر - (ساعد على كذا) أم (ساعد في كذا) ؟

- ◀ خامس عشر - (سألَ عن كذا) أم (سألَ كذا) ؟
- ◀ سادس عشر - (طلبَ منه) أم (طلبَ إليه) ؟
- ◀ سابع عشر - (هدَفَ إلى كذا) أم (هدَفَ كذا) ؟
- ◀ ثامن عشر - (وَكَلَّ إلى) أم (وَكَلَّ لـ) ؟

• الفصل الرابع عشر. الكلمات والتعبيرات المختلف فيها بين الباحثين.

- ◀ أولاً - الفرقُ بين (أثناء الكلام) و(في أثناء الكلام).
- ◀ ثانياً - الفرقُ بين (اتصال) و(تواصل).
- ◀ ثالثاً - الفرقُ بين (استبانة) و(استبيان).
- ◀ رابعاً - الفرقُ بين (اكتساب) و(استخدام).
- ◀ خامساً - الفرقُ بين (إمكانات) و(إمكانات).
- ◀ سادساً - الفرقُ بين (البحث) و(الدراسة).
- ◀ سابعاً - الفرقُ بين (التالي) و(الآتي).
- ◀ ثامناً - الفرقُ بين (تتميز) و(تمتاز).
- ◀ تاسعاً - الفرقُ بين (تغير) و(تغيير).
- ◀ عاشراً - تعبيرات: اللاأخلاقي، واللامائي، واللاهوائي، واللاسلكي، واللامركزي.
- ◀ حادي عشر - تعبيرات: (كباحث)، (باعتباري باحثاً)، وما يناظرها.
- ◀ ثاني عشر - تعبيرات: خاصة، وبخاصة، وخصوصاً، وعمامة، وبعامة، وبصفة عامة.
- ◀ ثالث عشر - الفرقُ بين (خاطئ) و(خطأ).
- ◀ رابع عشر - الفرقُ بين (رئيسية) و(رئيسة).
- ◀ خامس عشر - الفرقُ بين (الرتبة) و(المرتبة).
- ◀ سادس عشر - الفرقُ بين الرغْم (بفتح الرء المشددة) والرغْم (بضم الرء المشددة).
- ◀ سابع عشر - الفرقُ بين (الزمن) و(الوقت).
- ◀ ثامن عشر - الفرقُ بين (سائر) و(جميع).
- ◀ تاسع عشر - الفرقُ بين (السؤال) و(التساؤل).
- ◀ عشرون - الفرقُ بين (سلبية) و(سالبة).
- ◀ حادي وعشرون - الفرقُ بين (شيق) و(شائق).
- ◀ ثاني وعشرون - الفرقُ بين (على ضوء) و(في ضوء).
- ◀ ثالث وعشرون - الفرقُ بين (قائمة المحتويات) و(فهرس أو فهرست المحتويات).
- ◀ رابع وعشرون - الفرقُ بين كلمتي (لازمة) و(مناسبة).
- ◀ خامس وعشرون - الفرقُ بين (لاسيماً) و(سيماً).
- ◀ سادس وعشرون - الفرقُ بين الظرفين (لدى) و(عند).
- ◀ سابع وعشرون - الفرقُ بين تضمين التركيب كلمة (لقد) وعدم تضمينه إياها.
- ◀ ثامن وعشرون - الفرقُ بين (مساهمة) و(إسهام).
- ◀ تاسع وعشرون - الفرقُ بين (مُحسنة) و(مَحسوسة).

◀ ثلاثون - الفرق بين (نموذج) و(أنموذج).

• الفصل الخامس عشر . الكلمات المختلف بين الباحثين في إدخال [ال] التعريف عليها.

- ◀ أولاً - كلمة (عديد).
- ◀ ثانياً - كلمة (غير).
- ◀ ثالثاً - كلمة (كافة).
- ◀ رابعاً - كلمة (كثير).
- ◀ خامساً - كلمتا (كل) و(بعض).

• الفصل السادس عشر . المعاجم اللغوية وكيفية البحث فيها.

- ◀ أولاً - المعاجم اللغوية: مفهومها، وأنواعها، والكشف فيها، وقواعد الكشف.
- ◀ ثانياً - أخطاء مرجعها عدم وعي الباحثين بالمعاني المعجمية لبعض الكلمات:
 - (١) استعمال كلمة (التاريخ) في موضع كلمة (التاريخ) أو العكس.
 - (٢) استعمال كلمة (تطور) في غير معناها الدقيق.
 - (٣) استعمال كلمة (الخبط) بدلا من كلمة (الربت).
 - (٤) استعمال كلمة (استلم) بمعنى (أخذ).
 - (٥) استعمال كلمتين متضادتين في تركيب واحد.
 - (٦) استعمال (اطلع اطلاقاً) في موضع (اضطلع اضطلاعاً).
 - (٧) استعمال كلمة (عدم) في عرض مشكلة البحث وغيرها.
 - (٨) استعمال (الغاية) بمعنى (الهدف).
 - (٩) استعمال كلمة (نسبة) غير متعلقة بمقدار كمي.
 - (١٠) استعمال (نقد) بالدال المضجمة في موضع (نقد) بالدال المهملة.
 - (١١) الجمع في الاستعمال بين كلمتي (هناك) و(ثمّة).
 - (١٢) استعمال (ينبغي) بمعنى (يجب).
- ◀ ثالثاً - كلمات منتقد استعمالها في الرسائل والأطروحات، ودلالاتها المعجمية:
 - (١) استعمال كلمة (احتراق) بدلا من كلمة (إنهاك).
 - (٢) استعمال كلمة (احتل).
 - (٣) استعمال (اطلع) بدلا من (فحص) أو العكس.
 - (٤) استعمال كلمة (انكليز) بدلا من (إنجليز).
 - (٥) استعمال كلمة (بت) و(البتة).
 - (٦) استعمال كلمة (بمثابة).
 - (٧) استعمال كلمة (بتدي).
 - (٨) استعمال كلمة (غطى) ومشتقاتها.

- (٩) استعمالُ كلمة (الدَّرَك).
- (١٠) استعمالُ كلمة (طِيلَة) بدلاً من (طَوَال).
- (١١) استعمالُ كلمة (فَلْتَر).
- (١٢) استعمالُ كلمة (لُجِب) بدلاً من (أدَّى).
- (١٣) استعمالُ كلمة (مُعَاق) أو (مُعَوَّق) في وصفِ ذوي الإعاقات.
- (١٤) استعمالُ كلمة (مَكَان) بدلاً من (مَكَانَة).
- (١٥) استعمالُ كلمة (مُلْحَقَات) بدلاً من (مَلَا حَق).
- (١٦) استعمالُ كلمة (نَاهِيك) بدلاً من كلمة (فضلاً).
- (١٧) استعمالُ كلمة (يُعْتَبَر).
- (١٨) استعمالُ كلمة (ينوي).
- (١٩) استعمالُ كلماتٍ غيرِ عربيةٍ الأصلِ.

وقد تمّ تناولُ هذه الفصول (كما سَبَقَ البيانُ) من خلال نماذجٍ ونصوصٍ واقعيةٍ متنوعَةٍ من رسائلٍ علميةٍ تمت مناقشتُها بكلياتٍ مختلفةٍ، وتحليل تلك النماذج، والحكم عليها بالدليل والحجّة والبرهان وتقويمها، وذلك في ضوء ما تتطلبه المسألة المعروضة من مراجعة الكتب والمصادر المتعلقة بها؛ ولذلك فقد تنوعت الكتب والمصادر في هذا الكتاب، فمنها ما يتعلق بمنهج البحث العلمي وكتابته، ومنها ما يتعلق بالصرف والنحو والإملاء، ومنها ما يتعلق بالأخطاء اللغوية الشائعة، ومنها ما يتعلق بقرارات المجمع اللغوي القاهري وما صدر عنه من إجازات، ومنها ما يتعلق بالمعاجم وما ورد في متونها من دلالات، ومنها ما يتعلق بالتفسير والحديث إذا احتيج إلى ذلك، فضلاً عن تذوق المؤلف النص المكتوب، وخبرته في الكتابة الأكاديمية.

وإنّي إذ أقدمُ للمكتبة العربية هذا الكتاب الذي يعدُّ أول كتاب جامع لأخطاء الكتابة الأكاديمية من واقع الرسائل والأطروحات العلمية، فإنّي أرجو أن يكون إسهاماً متواضعاً في هذا المجال، وأن يفتح الطريق أمام إسهاماتٍ أخرى للمؤلفين والباحثين لمزيدٍ من الإثراء.

وبعد، فهذه محاولةٌ قمتُ بها مخلصاً، فإن أصاب هذا العملُ صواباً وسداداً، فهو من توفيق الله (تعالى) وعونه وتأييده، وإن كان غير ذلك، فله الكمالُ وحدهُ ومني التقصير، وحسبي أنني حاولتُ بجدٍ وإخلاص، فأسألُ الله (تعالى) أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون مرجعاً مفيداً وعاوناً كباحثي الماجستير والدكتوراه الذين تكوّن العربية هي لغتُ رسائلهم وأطروحاتهم، وأن يرحمني به يوم يرجع الأهلُ والمالُ ويبقى العملُ. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

